

الدر المنثور

أصحابه حتى احتملوه وهو يخور وقالوا : ما هذا ؟ ! فوا : ما بك إلا خدش فقال : وا : لو لم يصبني إلا بريقه لقتلني اليس قد قال : أنا أقتله وا : لو كان الذي بي باهل ذي المجاز لقتلهم .

قال : فما لبث إلا يوما أو نحو ذلك حتى مات إلى النار وأنزل ا : فيه ويوم يعص الظالم على يديه إلى قوله وكان الشيطان للإنسان خذولا " .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن سابط قال : " صنع أبي بن خلف طعاما ثم أتى مجلسا فيه النبي صلى ا عليه وآله فقال : قوموا . فقاموا غير النبي صلى ا عليه وآله قال : لا أقوم حتى تشهد أن لا إله إلا ا وأني رسول ا فتشهد .

فقام النبي صلى ا عليه وآله فلقبه عقبة بن أبي معيط فقال : قلت : كذا وكذا قال : انما أردت لطعامنا فذلك قوله ويوم يعص الظالم على يديه " .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ويوم يعص الظالم على يديه قال : عقبة بن أبي معيط دعا مجلسا فيه النبي صلى ا عليه وآله لطعام فابى النبي صلى ا عليه وآله أن ياكل وقال : " لا آكل حتى تشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا .

فلقيه أمية بن خلف فقال : أقد صبوت ؟ فقال : ان أخاك على ما تعلم ولكن صنعت طعاما فابى ان ياكل حتى قلت ذلك فقلته وليس من نفسي " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن هشام في قوله ويوم يعص الظالم على يديه قال : ياكل كفيه ندامة حتى يبلغ منكبه لا يجد مسها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان في قوله ويوم يعص الظالم على يديه قال : ياكل يده ثم تنبت .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي عمران الجوني في قوله ويوم يعص الظالم على يديه قال : بلغني انه يعضه حتى يكسر العظم ثم يعود .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب قال : نزلت في أمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط ويوم يعص الظالم على يديه قال : هذا عقبة .

لم أتخذ فلانا خليلا قال : أمية وكان عقبة خدنا لامية فبلغ أمية أن عقبة يريد الإسلام فاتاه وقال : وجهي من وجهك حرام أن أسلمت أن أكلمك أبدا

